

CDIP/17/INF/2

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 29 فبراير 2016

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة السابعة عشرة

جنيف، من 11 إلى 15 أبريل 2016

ملخص الدليل العملي لتقييم الأصول غير الملموسة في معاهد الأبحاث والتطوير

من إعداد السيد توماس إيوينغ، المحامي التجاري، ووكيل البراءات المعتمد، والمستشار في مجال الملكية الفكرية، أفانسبت إل إل سي، سان فرانسيسكو، الولايات المتحدة الأمريكية

1. تتضمن هذه الوثيقة ملخصاً عن الدليل العملي لتقييم الأصول غير الملموسة في معاهد الأبحاث والتطوير، الذي أُعدّ في سياق مشروع بنية دعم الابتكار ونقل التكنولوجيا للمؤسسات الوطنية (الوثيقة CDIP/3/INF/2). وأعدّ الدليل السيد توماس إيوينغ، المحامي التجاري، ووكيل البراءات المعتمد، والمستشار في مجال الملكية الفكرية، أفانسبت إل إل سي، سان فرانسيسكو، الولايات المتحدة الأمريكية¹

2. إن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية مدعوة إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

¹ تعبر الآراء الواردة في هذه الوثيقة عن آراء المؤلف، ولا تعبر بالضرورة عن آراء أمانة الويبو أو الدول الأعضاء في الويبو.

الدليل العملي لتقييم الأصول غير الملموسة في معاهد الأبحاث والتطوير

الملخص التنفيذي

يهدف هذه الدليل إلى مساعدة الدول الأعضاء على تطوير كفاءتها المؤسسية وتحسينها وتعزيزها، من خلال المضي في تطوير البنى التحتية وغيرها من المرافق بغية تعزيز وظائف المؤسسات الوطنية للملكية الفكرية، وتشجيع تحقيق توازن عادل بين حماية الملكية الفكرية والمصلحة العامة. ويقدم هذا الدليل أدوات لتشجيع هذه المؤسسات على الأخذ بشتى أوجه النظر والآراء لتحديد قيمة أصولها في مجال الملكية الفكرية.

كما يقدم هذا الدليل فيما يقدم استعراضاً شاملاً عن مختلف منهجيات التقييم، ويوفر دليلاً لتقييم التكنولوجيات الجديدة تقيماً سريعاً ومنتظماً. كما يعرض الدليل نصائح عملية لمساعدة الجامعات والمنظمات البحثية الممولة من القطاع العام على تحقيق ما يلي:

- (أ) تحديد أصولها غير الملموسة القيمة؛
- (ب) ترتيب هذه الأصول غير الملموسة باستخدام مناهج تقييم نوعية وكمية؛
- (ج) إدارة هذه الأصول غير الملموسة، التي تم تصنيفها كأصول قيمة، لتحقيق التعاون ودخول الأسواق على نحو استراتيجي؛
- (د) واستغلال الأصول غير الملموسة التي تحمل قيمة سوقية محتملة، على نحو تجاري (تُحدّد بتطبيق مناهج التقييم الكمي).

ويلجأ الدليل لدراسات الحالات، ومعظمها أصلها من الحالات الحقيقية، ويقدم أمثلة عملية تشرح كيف يمكن لتقييم هذه الأصول غير الملموسة أن يوفر قاعدة متينة لاتخاذ القرارات الاستراتيجية لإدارة الأصول غير الملموسة. كما يتناول الدليل تقييم الملكية الفكرية المسجلة وغير المسجلة، بما في ذلك البراءات، والعلامات التجارية، وحقوق المؤلف، والنماذج الصناعية، والدراية، والأسرار التجارية، كما يتضمن الأصول غير الملموسة غير المسجلة مثل الموارد البشرية الماهرة، والعلميات المبتكرة، وتنظيم الإدارة.

وهذا الدليل كتيب ميداني لبلوغ عدة أهداف ترتبط بتقييم الملكية الفكرية. أما الهدف الأول، فيتمثل في عرض موضوع تقييم الأصول غير الملموسة على القارئ. ويتوخى الدليل نهجاً نموذجية تزود القارئ بنقطة انطلاق للمضي في تطوير المهارات ذات الصلة. ولعل القارئ المهتم في حاجة إلى اكتساب مهارات إضافية للمضي في تطوير المجموعة المحددة من المهارات والقدرات المطلوبة في وضعه الخاص. أما الهدف الثاني فيسعي من خلاله الدليل إلى الإجابة عن بعض المشاكل التي تواجه مكتب نقل التكنولوجيا في معهد البحث، أو تتعرض إليها إدارة الاستغلال التجاري في عملها اليومي. بإيجاز، يسعى هذا الدليل إلى تقديم إجابات لحل المشاكل التي تطرأ في الميدان والتي يجب حلها بسرعة وعملية.

ويستعرض الدليل بعض التقنيات الناشئة لتقييم الملكية الفكرية وتقديرها، ويركز تحديداً على النهج التي يسهل نفاذ القارئ العادي إليها، كما يقدم التقنيات الوصفية الإضافية لتقييم "الثلاث" أي التقييم الأعلى والأدنى والمتوسط مثلاً. كما يحرص الدليل على إهداء المشورة للخروج من الحالات التي قد لا تسمح بإجابة التقييم، الواردة في "الكتب المقررة"، ببلوغ الهدف التجاري العملي فيها، فيقدم الدليل مثلاً نماذج لعثور على إجابات معقولة وسريعة في تلك الحالات، بينما قد يأتي الكتاب المقرر بإجابة أكثر دقة ولكنها لا تلي الهدف التجاري الواقعي، ومن الأمثلة على ذلك السرعة المناسبة في الاستجابة

و/أو التقيد بحدود الميزانية. ولا يسترسل الدليل في الحالات التي يتوفر فيها عند مدير الأصول الفكرية، الوقت والموارد المناسبين للتكليف بإجراء تقييم مهني لأن الدليل يفترض عامة أن أحد هذين الموردتين على الأقل، أي الوقت أو المال، غير متوفر أو متآكل تماما.

وصُم هذا الدليل كدليل ميداني يزود القارئ بالتقييم والتقدير، كما أُعد ليكون كدليل هندسي ميداني يصف كيفية بناء الجسر وصفا عمليا للغاية ولعله يفتر إلى الأسلوب الشيق الذي تتميز به الكتب المقررة في الهندسة المدنية. ويرتكز الدليل على أمثلة لشتى أنواع التقييم بغية تزويد القارئ بنموذج تمهيدي للتقييم. ويأخذ الدليل بمنظور المؤسسات الأكاديمية في البلدان النامية تحديدا، والتحديات الخاصة التي قد تواجهها، ومنها الافتقار إلى الموارد، وضعف الأنظمة المؤسسية تاريخيا.

وتدور الأمثلة الواردة في الدليل في جامعة وطنية في بلد خيالي اسمه إيريهون، وإيريهون دولة عضو في الويبو. واقتصادها نام ولكن البلد يُعرف بابتكار مواطنيه. وحُدث هذا البلد مؤخرا قوانينه المتعلقة بالأصول غير الملموسة والملكية الفكرية، ويعمل مكتب نقل التكنولوجيا في هذه الجامعة الخيالية بهمة ونشاط لبناء قدرات الجامعة لاستغلال الأصول غير الملموسة.

وختاما، يقوم الدليل على قناعتنا بأن برامج الاستغلال التجاري للتكنولوجيا قابلة للتحقيق في جميع البلدان تقريبا أيا كان نظامها القانوني تقريبا. ويتحقق ذلك تحديدا في الأوضاع التي سترخص فيها التكنولوجيا للكيانات الدولية. ويهدف الدليل إلى تعزيز بنية ترخيص التكنولوجيا التي ستسمح لشتى أصحاب المصلحة في مجال أصول الملكية الفكرية بالاحتفاظ بقيمة أعلى لهذه الأصول عندما تدخل السوق.

[نهاية الوثيقة]